

عن ابيه وقدره البخاري عن هشام بن حذيث هشام على الصواب انتهى
وقد وافق البخاري مسلم على تحريم الوجهين وقال الخطيب قوله
ان ابا ايوب سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم فان جماعة من الحفاظ
رووه عن هشام بن ابي عن ابي ايوب عن ابي بن كعب **قلت** وغاية
ما في هذا ان ابا سلمة وهشام اختلفا في ان هشام فيه ذكر ابي بن كعب ولا يخفى
ذلك ان يكون ابا ايوب سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا من
ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ان ابا سلمة اصل واسن واقف
من هشام بل هو من اهل عروبة والرهشام تكلف بقبض الهشام عليه
بل الصواب ان الطبري من صحاحه ان يكون اللفظ الذي سمع ابا ايوب
من ابي بن كعب غير اللفظ الذي سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لان
سياق حديث ابي بن كعب هذا البخاري يقتضي انه هو الذي سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن هذه المسئلة فتضمن زيادة فائدة وحديث
ابي ايوب عنده لم يسقط لفظ بل احواله على حديث عثمان كما ترى وعلى
تقدير ان يكون ابا ايوب في نفس الامر لم يسمع الا من ابي بن كعب فهو
مستلحح في وقد اتفق المحدثون على انه في حكم الموصول وقد خرج
مسلم في صحيحه شيئا به ولم يتعمد الدارقطني وهو حديث ابن عباس
في قصة ارسال معاذ بن جبل الى اليمن فان في بعض الروايات عن ابن
عباس عن عذرة وفي بعضها عن ابن عباس قال لا رسال النبي صلى الله عليه
وسلم معاذ فبين ان التعليل بذلك ليس بقاوح والله اعلم
كتاب الصلاة الحديث الرابع قال البخاري في
باب الخوض والمرحى المحدث ثنا محمد بن سنان ثنا فليم هو ابن
سليمان ثنا ابوالفضل عن عبيد بن جنيح عن بشر بن سعيد عن ابي
سعيد الخدرى قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خلق
عبد ابن الدنيا ومن اعاده فاخترنا منه الحديث قال الدارقطني
هذا السياق غير محفوظ واختلف فيه على فليم فرواه محمد بن سنان
هكذا وناجم المعاني بن سليمان الخراساني وزواه سعيد بن مسعود
ويونس بن محمد المودودي وداود الطيالسي عن فليم عن ابي النضر عن
عبيد بن جنيح وبشر بن سعيد جميعا عن ابي سعيد **قلت** ان
مسلم عن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة عن يونس وابن حبان في صحيحه
من حديث الطيالسي ورواه ابن عسار العقدي عن فليم عن ابي النضر
عن بشر بن سعيد عن ابي سعيد ولم يذكر عبيد بن جنيح في حديث الذي
في مناقب ابي بكر هذه فلا وجه مختلف في ما رواه ابي عاصم
لونها الى روايته سعيد بن منصور فان كان اقتصر على احد في
ابى النضر دون الاخر وقد رواه مالك عن ابي النضر عنها حدثت
ابى العباس في المطاوعة وناجم جماعة عن مالك طاب الوفا واخبره

البخاري

البخاري اصاح عن ابي اويس عن مالك في الجملة لكنه اقتصر فيه على عبيد بن جنيح
حسب واما روايته فممن سنان فوه اذ صير بشر بن سعيد شيخا لعبيد
ابن جنيح واما هو رويته في رواية هذا الحديث ويمكن ان يكون العوا
سقطت قبل قول بشر وقد صرح بذلك البخاري فيما رواه ابو علي بن
السكن للحفاظ في روايته في الصحيح قال اخبرنا الزهري قال قال البخاري هكذا
رواه محمد بن سنان عن فليم وناجم هو عن عبيد بن جنيح وعن بشر بن سعيد
يعني ابوا العطف فلهذا اخبره البخاري بان ينجح سقطت عليه الواو وسن
هذا السياق وان من اسقاطها ما سنا هذا اليوم واذا رجعت الى الاصل
لم تكن هذه علة قادمة مع هذا الايضاح والله اعلم **الحديث**
الخامس قال الدارقطني ان رجلا جاء حديث مالك عن الزهري عن انس
قال لما صلى العصر فم يذهب المراهق من الى قباء فبناهم والشهين
من نعيم وهذا مما يعتد به على مالك لان رفعة وقال رفعة الى قباء
عبد كعب منهم شعيب بن ابي حمزة وصالح بن كيسان وعمرو بن الحارث
ويونس بن يزيد ومعه و الله بن سعد وابن ابي ذئب و احرون
انتهى وقد تعقب ايضا الساجي على مالك وموضع التعقب منه قوله
الى قباء والحاجته كاهم قالوا الى العواي ومثله هذا الوجه ليس بالذي
منه التعقب في صحة الحديث لاسيما وقد اخرج الرواية المحفوظة والله اعلم
الحديث السادس روى البخاري من طريق شعيب قال اخبرني
سعد بن ابوهيم سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الاصحاح
يقال له مالك بن جنيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
وقد اتممت الصلاة يصعل كعقنب فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانه الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
ان رجلا و قال احمد عن سعيد بن جعفر عن مالك وقال ابن ابي عمير
سعد بن جعفر عن عبيد الله بن مالك بن جنيح ورواه فليم ذلك عن
عبد النبي بن عيسى ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جعفر عن عبد الله
ابن مالك بن قال ابو مسعود الرمشي اصل الواو منهم شعبة وحماد
وابو عوانة يقولون مالك بن جنيح واهل البخاري يقولون عبيد الله
ابن مالك بن جنيح وهو الصواب وذكر البخاري في تاريخه في حديث
عبد الله بن مالك بن جنيح وهو الصواب وذكر البخاري في الاول
اصح **قلت** وهذه الالاء هذا الخبر لانه اهل القند اتفقوا على
ان رواية اهل الواو فيهم عن سعد فيها وهم والظاهر ان ذلك من سعد
ابن ابراهيم او جده به بالواو وقد اعتر ان رواية اهل القند هذه
الاصح فقال لعبد الله بن جنيح ولا يصح ما ذكره جنيح والله اعلم
الحديث السابع قال الدارقطني اخبرني البخاري اخبرني الحسن
عن ابي بكر منها حديث اداك الله عز وجل والله والحسن امانا وروي عن